فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الإبداع الانفعالى لدى طالبات الجامعة وقياس أثره

إعداد:

د. أماني خميس محمد عثمان*

الملخص:

هدف البحث إلى دراسة فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية الإبداع الانفعالى لدى طالبات قسم رياض الأطفال وقياس أثره باستخدام المنهج شبه التجريبي، من خلال عينة تضمنت (٦٠) طالبة وزعت مناصفة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والثانية ضابطة، وشملت أدوات الدراسية البرنامج التدريبي الذى طبق على المجموعة التجريبية فى جلسات بلغ عددها (١٢) جلسة، بواقع جلسة فى الأسبوع، مدة كل منها (١٢٠) دقيقة، ومقياس الإبداع الانفعالى (أفريل،١٩٩٩) ترجمة (عدنان ومحمود، ٢٠٢٠). أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس الإبداع الانفعالى (الأصالة، الفاعلية، الجدية، الاستعداد الانفعالى، الدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على المقياس لصالح القياس البعدى، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق بين درجات القياسين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية، مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي واستمرارية هذه الفعالية بعد مرور شهرين فترة التتبع، كما بلغ حجم الأثر للبرنامج(٠.٩٤)، وفى ضوء هذه النتائج يوصى البحث ضرورة الاهتمام بالإبداع الانفعالى بأبعاده الأربعة وتدريب الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر لرفع وتحسين مستوى الإبداع الانفعالى لديهم حتى يستطيعوا أن يتعاملوا بكفاءة عالية مع الضغوط النفسية والتوترات بشكل عام.

الكلمات المفتاحية:

برنامج تدريبي – الإبداع الإنفعالي – طلاب الجامعة

* مدرس المناهج وطرق التدريس – كلية التربية جامعة حلوان

The effectiveness of a Training program to develop the Emotional Creativity of University students and measure its impact

By:

Dr. Amany Khamis Mohamed Osman*

Abstract:

The research aimed to reveal the effectiveness of a training program in developing the emotional creativity of the students of the kindergarten department and measuring its impact using the semi-experimental approach, through a sample that included (60) students distributed equally into two groups, one experimental and the second a control, and the study tools included the proposed training program, which was applied to the experimental group in sessions numbering (12) sessions, one session per week, each lasting (120) minutes, and the measure of emotional creativity (Averill, 1999) translated by (Adnan and Mahmoud, 2020). The results showed that there are statistically significant differences between the scores of the experimental group and the control group in the dimensional measurement on the scale of emotional creativity (authenticity, effectiveness, novelty, emotional preparedness, total score) in favor of the experimental group, and The results also indicated that there are statistically significant differences in favor of the experimental group in the pre- and post-measurements on the scale in favor of the post-

* Lecturer of Curriculum and Teaching Methods – Faculty of Education, Helwan University

measurement, and the results showed that there are no differences between the degrees of the dimensional and traceability measurements of the experimental group, which indicates the effectiveness of the training program and the continuity of this effectiveness after the passage of two months tracking period, and the size of the impact of the program (0.94), and in light of these results the research recommends the need to pay attention to emotional creativity in its four dimensions and train students in different educational stages, whether directly Or indirectly to raise and improve their level of emotional creativity so that they can deal with psychological stress and tensions in general with high efficiency.

Keyword:

Training Program – Emotional Creativity – University Students

مقدمة:

المعلم هو عصب العملية التربوية، وتُعد عملية إعداد وتأهيل المعلمين قبل الخدمة من القضايا المهمة ذات البحث الدائم من جانب الباحثين والتربويين فى كل من الدول النامية والمتقدمة بهدف إنتاج أفراد متعلمين قادرين على تحمل المسؤولية والقيام بأدوارهم المتغيرة مع تغير البيئة الاجتماعية والانفجار المعرفى والتطور التكنولوجى الحاصل لرفع مستوى العملية التربوية بصفة عامة والعملية التعليمية بصفة خاصة.

وإنطلاقا من أهمية الدور الذى يقوم به المعلم فى المؤسسات التربوية من حيث الإعداد العلمى والثقافى لفكر طلابه، والتشكيل الأخلاقى و السلوكى لشخصياتهم، احتلت قضية إعداد المعلم فى الوقت الحاضر أولوية خاصة لأنها قضية التربية نفسها، وخاصة أن وظيفة المعلم فى عالمنا المعاصر لم تعد مجرد نقل المعلومات إلى المتعلمين بل صارت تتطلب من المعلم ممارسة القيادة، والبحث والتقصى، وبناء الشخصية الإنسانية السوية، كما تتطلب منه قدرات ومهارات فى الإرشاد والتوجيه وفن التدريس.

كما أن من طبيعة عمل المعلم أنه يواجه مؤثرات خارجية وداخلية كثيرة (اجتماعية – فلسفة – نفسية)، كما يواجه توسعا هائلا فى حجم المعرفة الإنسانية، ومن هنا يمكن القول بأن أيه جهود تبذل لتحسين أى جانب من جوانب العملية التعليمية لا يمكن أن تؤدى إلى التقدم العلمى المنشود مالم تبدأ بإعداد جيد للمعلم. (عبد الحفيظ وربيع، ٢٠١٧، ص١٨٦).

فالمعلم الناجح لا يتوقف أداءه عند المجال الأكاديمى بل يسعى لتنمية حب المشاركة والابتكار لدى تلاميذه، وتعزيز القدرة لديهم على فهم مشاعرهم ومشاعر الأخرين، وحثهم على القيام بأنشطة تعزز فهمهم للمادة العلمية التى يدرسونها، والاستفادة منها فى تطوير قدراتهم ومهاراتهم الابتكارية. (مؤنس، خالد،٢٠٢١، ص١٦٣)

فالمعلم يُعد عنصرا فاعلا فى تحقيق أهداف التربية، وحجر الزاوية فى إصلاح أو التطوير التربوي، ولهذا فقد أصبح من الضرورى إعادة النظر فى أعمال المعلمين ووظائفهم باستمرار، والعمل لجعلهم واعين لتطوير أدوارهم، ومستعدين للقيام بأدوارهم ووظائفهم باستمرار من خلال التدريب والإعداد الجيد قبل الخدمة من خلال المؤسسات التربوية. (شويطر،عيسى،٢٠٠٩،ص٥٩)

فالاهتمام بشريحة الطلبة الجامعيين يعنى الاهتمام بالمجتمع ومستقبله إذ يقع على عاتقها مسؤولية قيادة ذلك المجتمع مستقبلا، لذا يتوجب على المسؤولين رعايتهم من خلال تطوير طاقاتهم المبدعة، ومساعدتهم على التوافق مع الأخرين والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وحب الأخرين وحب العمل وغيرها، فالاهتمام بشخصية الطلبة الجامعيين يعنى الاهتمام بمستقبل البلد والأمة الإنسانية عموما بكل نواحيها المتطلعة والهادفة إلى الازدهار،وهذا بتحقق من خلال تنمية القدرة على الابتكار والأتزان الانفعالى التى يتم من خلالها بناء جيل متوافق نفسيا واجتماعيا. (العادلى و ناصر،٢٠١٧،ص٨٥٢)

ومن المؤكد أن للعاطفة والانفعالات دوراً مهما فى توجيه فكر الطلاب المعلمين وسلوكهم، ويزخر التراث النفسى بموضوعات تشير إلى وجود علاقة تفاعل متبادل بين مشاعر الفرد وتفكيره، ومن خلال وجود علاقة بين الجانب العقلى الابتكارى والجانب الانفعالى والتفاعل بينهما يمكن أن يظهر ويتبلور الابداع والابتكار للانفعالى، والذى يعبر عن نفسه فى صورة سلوكية متعددة منها إدراك الانفعالات الذاتية، وإدارتها، وإدرارك انفعالات الأخرين والتعامل معها. (مؤنس،خالد، ٢٠١٩،ص٩٣٦)

ويرى جميس (james) أن الانفعالات لا ترتبط بالذكاء فقط بل أنها تخضع للتغير الإبداعي، لوجود عامل مشترك يكمن خلف هذا التقسمي الثلاثى (الذكاء، الانفعال، الإبداع) يؤدى إلى علاقة تبادلية بين كل واحد منهما بالأخر، ويُكون مجموعة من العلاقات الثنائية بين المكونات الثلاثة وهى: بين الذكاء والانفعال، وبين الذكاء والإبداع، وبين الانفعال والإبداع، ولذلك حظى الإبداع الإنفعالي باهتمام الباحثين نظرا لما يمثله من علاقة بين التعبير الإنفعالي والخلفية المعرفية لدى الفرد، أضف إلى أنه يتأثر بعدة عوامل منها الفروق الاجتماعية والثقافية في النواحي الوجدانية والفروق الفردية في كون الإنسان مبدعا انفعاليا. (العتابى والجنابى،٢٠١٩، ص١٥٧)

كما أكد جولمان (Golman) أن الانفعالات تؤثر في قدرة الأفراد على التفكير، والتوجه نحو أهدافهم، وتحديد مستوى قدراتهم لاستعمال طاقتهم، وأن الأشخاص الذين يستطيعون السيطرة على انفعالاتهم، وتأجيل رغباتهم يمكن أن يكونوا أكثر تفوقا وأكثر كفاءة من غيرهم، إذ إنهم يستطيعون التعبير عن أفكارهم بشكل جيد، ويستعملون المنطق في تفكيرهم ويركزون على ما يخططون له ويتابعون تنفيذه، لذلك يمكن القول أن دور الإبداع الإنفعالي أو الذكاء الإنفعالي كبير في إمكانية

تحديد مدى مايستطيع الأفراد أن يقوموا به بالنسبة لاستعمال قدراتهم الذهنية استعمالا ممتازا أو استعمالا ضعيفا.(جولمان،٢٠٠٠،ص ص١١٩- ١٢٣)

إن الإبداع الانفعالى حقيقة موجودة يمارسها الأفراد بصفة مستمرة فى حياتهم اليومية وهناك ثلاثة أدلة تؤكد هذه الحقيقة تتمثل فى التباينات الثقافية فى الانفعال، وأن الانفعالات تختلف من ثقافة إلى أخرى، والفروق بين الأفراد فى القدرة على إدراك وفهم واستيعاب المشاعر سواء الخاصة بالفرد أو بالأخرين، والقدرة على التعبير عن الانفعالات النادرة، والقدرة على إدراك الانفعال وتغيير الانفعالات ونموها لدى الأفراد بمرور الوقت وتكوينها من خلال التفاعل الاجتماعى والقواعد والمعايير الاجتماعية السائدة فى المجتمع. (على و يحي،٢٠٢٠، ص٢)

يشير التراث السيكولوجى إلى أن الإبداع الانفعالى مفهوما حديثا فى مجال علم النفس مقارنةً بالذكاء الانفعالى، فإن الإبداع الانفعالى لم يحظ بمزيد من الدراسة والاهتمام وخاصا فى البيئة العربية. حيث كانت العلاقة بين الإبداع والانفعال علاقة غامضة وغير واضحة، وكانت النظرة السائدة هى ارتباط الإبداع بالعمليات العقلية العليا فى حين يرتبط الجانب الانفعالى بالعمليات العقلية الدنيا، ولكن النظريات والدراسات الحديثة أكدت على أهمية الانفعالات ودورها فى الجانب المعرفى وفى تنشيط قدرات الفرد على التفكير والإبداع وحل المشكلات وتنظيم وتحليل المعلومات. (زغلول وأخرون،٢٠١٨، ص٢٨٣)

وقد أشار "النجار" أن الإبداع الانفعالى يحدد مدى إبداع الشخص فى تعامله مع نفسه ومع الأخرين وهو يشكل مدخلاً جديداً لدراسة الشخصية حيث يُظهر مدى قدرة الفرد على السيطرة على سلوكه، ضبط انفعالاته، كما يتمثل فى قدرة الفرد على التعامل بنجاح مع الأخرين عندما يستطيع التأثير بالأخرين عن طريق أشعارهم بمشاركتهم مشاعرهم وانفعالاتهم ومتقبلا لها.(مسير وحيدر، ٢٠١٩، ص٩٨)

ويرجع الفضل فى ظهور مفهوم الإبداع الانفعالى إلى أفريل وتومسون (Averill&Thomson) فى دراستهم عن الإبداع الإنفعالي، حيث عرف الباحثان إبداعية الانفعالية بأنها قدرة الفرد على فهم المواقف الانفعالي الذى يمر به، والتعبير عن أنواع مختلفة من الإنفعالات الجديدة والمتفردة والصادقة والحقيقية. (السحراوى، سارة،٢٠٢٢، ص٧٩٧)

الإبداع الانفعالى الذى ظهر على يد العالم النفسى أفريل (Averill) هو امتداد مباشر لوجهة النظر البنائية الاجتماعية، فمن الناحية النفسية فهو يشجعنا على النظر إلى تطور الانفعالات باعتباره تطور طويل الأمد مدى الحياة وليس كشئ يكتمل من خلال مرحلة الرضاعة والطفولة.(Averill,1984)، أما اجتماعيا يقدم الابداع الانفعالى وصفا مبدئيا لكيفية ظهور الاختلافات الثقافية فى العواطف، فالأعراف والتقاليد الاجتماعية التى تساعد فى تنظيم المتلازمات العاطفية ليست شاملة كلها فهناك مجال واسع للارتجال خلال خلال فترات محدودة اعتماداً على الفرد نفسهوالموقف الذى يمر به، فالارتجالات الانفعالية تتراكم وتنتشر من خلال المجتمع ويؤدى فى النهاية إلى متلازمات انفعالية خاصة بالمجتمع وتؤدى بدورها إلى تفريق ثقافة عن أخرى. أهم شرط فى الإبداع الانفعالى هو الممارسة من خلال المراقبة والملاحظة المباشرة والتأمل الذاتى كما يتعلم الفرد لحضور أفكاره الخاصة والمشاعر وردود الفعل انفعاليا بطرق مختلفة وأكثر فعالية وأصالة. (Averill,2011,P47)

الإبداع الانفعالى هو استنتاج مباشر من وجهة نظر البنائية الاجتماعية للعاطفة (افريل،١٩٨٠، ٢٠٠٥).

كما أشار افريل (Averill,1999) أن الإبداع الإنفعالي يتضمن ثلاث مستويات متدرجة، المستوى الأول يتعلق بالتنفيذ الفعال لمشاعر الفرد، والثانى تعديل الفرد للعواطف والانفعالات حسب مقتضيات الموقف الذى يمر به، والثالث يتضمن تطوير شكل جديد من العواطف والانفعالات يتسم بالجدة والأصالة والفاعلية.(nezhdyan,2010,P1836)،وأشارافريل (Averill) أيضا بأن الإبداع الانفعالى يظهر فى الممارسات الحياتية اليومية للأفراد ويستدل علي ذلك من خلال الاختلافات الثقافية فى الانفعالات والفروق الفردية فى إدراك وفهم وتفسير واستيعاب المشاعر والانفعالات الخاصة بالفرد أو الأخرين، بالإضافة إلى القدرة على التعبير عن الانفعالات غير المؤلوفة والقدرة على إدارة الانفعالات. (Averill,2001,pp8-10)& (Averill.1999.P334)

فقد عُرف الإبداع الانفعالى بأنه قدرة الفرد على فهم انفعالاته وانفعالات الأخرين فى المواقف المختلفة، والاستجابة الانفعالية غير العادية وغير المؤلوفة بحيث تكون ذات فائدة للفرد والمجتمع والتعبير عنها ببراعة وصدق وتعكس آراء ومعتقدات وقيم الفرد نحو المجتمع. وأنه القدرة على التعبير عن المشاعر وتجريب مزيج من العواطف والانفعالات وتوليد انفعالات جديدة تتسم بالأصالة

والجدة والفاعلية. (Averill,1999,p334) (Averill&Thomson,1991,pp289 −270) (Oriol et.al.,2016,p2) (مسيروحيدر،٢٠١٩،ص٩٦)

ويعُرف الإبداع الانفعالى بأنه القدرة على فهم الانفعالات، ومعرفتها، والتمييز بينها، والقدرة على ضبطها، والتعامل معها بإيجابية، وهو مجموعة من المهارات والكفاءات العقلية المرتبطة بتجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية، وتختص بصفة عامة بإدراك الانفعالات واستخدامها فى تيسير عملية التفكير، والفهم الانفعالى، وتنظيم الانفعالات وإدارتها. (العادلى وناصر، ٢٠١٧،ص١٢٢)

وقد عرفته(زغلول وأخرون،٢٠١٨، ص٢٨٣) بأنه قدرة الفرد على التعبير عن الانفعالات الجديدة والأصيلة والإيجابية والتى تتبدى فى نضج مستوى تعامله مع الأفراد بشكل مرن فى المواقف المختلفة بطريقة متميزة ومتفردة وإيجابية وغير مؤلوفة، ويتكون من الأبعاد التالية: الاستعداد الانفعالى، والطلاقة الانفعالية، والمرونة الانفعالية، والأصالة (الجدة) الانفعالية.

وعرفت (سالم،٢٠١٩،ص٢٦٦) أنها قدرة الفرد على فهم الموقف الانفعالى الراهن والتعلم من الاستجابات الانفعالية السابقة الصادرة منه أو من الأخرين وتوجيه انفعالاته بشكل إيجابى يتناسب مع الموقف الانفعالى والتعبير عن انفعالاته الأصيلة بإصدار استجابات انفعالية عديدة ومتنوعة وغير مؤلوفة.

وقد حدد افريل (Averill,1999) أربعة أبعاد للإبداع الإنفعالي والتي تُعد بمثابة معايير للإبداع الإنفعالي والتي ترتكز على خلفية التعلم الثقافية والاجتماعية، والأبعاد الأربعة هى:

الاستعداد الانفعالى: Emotional Preparedness

يرى أفريل (١٩٩٩) وجود تشابه بين الإبداع الانفعالى والإبداع المعرفىفى مرحلة الاستعداد، فالاستعداد الانفعالى يعنى فهم المتعلم لعواطفه وانفعالاته الذاتية وانفعالات الأخرين فى سياق الأحداث المختلفة، كما يشير إلى القدرة على تجميع واستيعاب وفهم المعلومات المستمدة من الانفعالات وإمكانية توظيفها فى توجيه التفكير والسلوك. ويتمثل فى ميل الفرد إلى التفكير وتوجيه الانتباه نحو انفعالاته وانفعالات الأخرين، ومحاولة فهم الانفعالات، والعمل على تنمية الجوانب الوجدانية بنفس القدرة فى الجوانب العقلية، ومن الممكن أن تأخذ هذه المرحلة وقتا طويلا أو وقتاً قصيراً وهذا يتوقف على قدرة المتعلم، فالمتعلمين الذين يتمتعون بحساسية مرتفعة وهم أكثر اهتماما

وفهماً لأحاسيسهم ومشاعرهم وأحاسيس ومشاعر الأخرين يكونون أكثر كفاءة فى الاستعداد الانفعالى والبحث عن امكانية توظيف الانفعالات والمشاعر فى توجيه استجاباتهم وتفكيرهم نحو المثيرات المختلفة ومن الممكن أن تتضح الأهمية الكبيرة للخبرة المباشرة مع الأحداث المثيرة والتى تنعكس على تعليمهم للمزيد من الخبرات الانفعالية التى تنمى الإبداع.

الأصالة الانفعالية: Emotional Authenlicity

يُعرف افريل (١٩٩٩) الاستجابة الانفعالية الأصيلة بأنها القدرة على إنتاج استجابة تعكس بدقة آراء الفرد وقيمة الخاصة، ومعتقداته واتجاهاته نحو العالم والمجتمع، وهى تُعبر بصدق عما يدور بداخل الفرد وتقاس بثلاث محكات (عدم التكرارا، المهارة والاتقان، والاحساس الداخلى والتداعيات)، وتلعب العمليات المعرفية الانفعالية دورا مهما فى صياغة أصالة الانفعالات من خلال لتباينات الثقافية فى الأعراض الانفعالية، وتشير الاستجابة بين المتعلمين داخل المجتمع الواحد أو بين المجتمعات المختلفة إلى الإبداعية، وهنا تشير إلى استجابة تبعد عن الأعراف والتقاليد الاجتماعية بما يفيد المتعلم نفسه ويفيد مجتمعه.

الجدية الانفعالية: Emotional Novelty

تُعد الجدية الانفعالية من أكثر مؤشرات الاستجابة الابداعية انتشاراً، وهو المعيار الأكثر استشهاداً به للدلالة على غلإبداع، إذ تشير إلى القدرة على إنتاج استجابات انفعالية فى سياق اجتماعى جديد وغير مؤلوف عن السياق الاجتماعى والسلوكيات النمطية المرتبطة بالاستجابات النمطية أو السائدة فى المجتمع، وتتحدد الجدة من خلال أحد المعايير الثلاثة التالية: مقارنة الاستجابة الراهنة للفرد باستجاباته الماضية (المعيار الشخصى)، مقارنة استجابة الفرد ياستجابات أقرانه (معيار جماعة الرفاق)، مقارنة استجابة الفرد بالاستجابات السائدة فى المجتمع (معيار المجتمع)، والمقارنة الأخيرة (المجتمع) هى الأكثر أهمية فى الحكم على ابتكارية الاستجابة الانفعالية، وقد نوه أفريل وأخرون (٢٠٠١) بأن الابداع لا يقتصر على فرد معين دون غيره وإن تحقيقه ليس بالأمر البعيد، إذ يجب أن نضع فى اعتبارنا أن جميع جوانب التعلم والتصور تتضمن اكتساب سلوكيات جديدة وبالتالى فهى تستلزم درجة من الإبداع من جانب الفرد. ويُعرف (افريل، ١٩٩٩،ص٣٣٣)الجدة بانها قدرة الفرد على إنتاج استجابات انفعالية فى سياق اجتماعى جديد وغير مؤلوف عن السياق الاجتماعى النموطى المرتبط بالاستجابة أو السائد فى المجتمع.

الفعالية الانفعالية: Emotional Effectiveness

تعنى الفعالية الانفعالية القدرة على إنتاج الأفكار الانفعالية ذات المنفعة للفرد والمجتمع، فليس كل الاستجابات الجديدة هى إبداعية فبعضها ببساطة هجينة أو غريبة، فمن أجل أن تُعد الاستجابة إبداعية لا بد أن تكون ذات فائدة محتملة للفرد والمجتمع وعلى مدى بعيد، فعلى الرغم من سهولة الفعالية ووضوحها نظرياً، إلا أنه من الصعب تطبيقها كمعيار إبداعى لأن الفعالية مفهوم نسبى فقد تكون الاستجابة فعالة فى سياق وغير فعالة فى سياق آخر، وقد تكون مفيدة فعلا فى المدى القريب وضارة على المدى البعيد، ولذا فإن فعالية الاستجابة الانفعالية تتحدد من خلال تأثيراته على المدى البعيد وليس من خلال التأثيرات اللحظية للاستجابة، وبطريقة مماثلة فإن الاستجابة الفاعلة لدى الفرد قد لا تكون فاعلة للجماعة والعكس صحيح.فمن المهم ان يتم تعليم المبدعين انفعاليا أن يروا أن حساسيتهم الانفعالية الزائدة للأشياء التى تحدث فى العالم من حولهم استجابة طبيعية لهم تتطابق أو تتسق مع كونهم مبدعين وليست دالة لتمايز مرضى أو منحرف، كما أن الإبداع الانفعالى ليس المقصود به الكثافة أو الشدة أو القوة الانفعالية لدى المبدع أو إنه شعور انفعالى أكثر من الأخرين، بل هى دالة لطرقة مختلفة فى رؤيتهم وتفسيرهم للعالم.

(Averill,1999,PP333-336) و(Averill et.al.,2001,PP165-183) و(العتابى والجنابى،٢٠١٩، ص ص١٦١- ١٦٣) و (عدنان ومحمود،٢٠٢٠، ص ص٦٣٧- ٦٣٩) و (مصطفى و المطيرى، ٢٠٢١، ص ص١٣٥٩- ١٣٦٠)

مستويات الإبداع الانفعالى عند أفريل:

يؤكد أفريل (١٩٩٩) على وجود مستويات مختلفة من الإبداع الانفعالى تتطلب من الأفراد استجابات انفعالية بكفاءة مختلفة تتمثل فى التالى:

المستوى الأدنى: ويشير إلى قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته فى ضوء العادات والتقاليد السائدة فى المجتمع، وتتطلب استجابات انفعالية تكون فعالة فقط فى مواجهة مواقف معينة ومحدودة.

المستوى المتوسط: ويشير إلى القدرة على تعديل طرق التعبير عن الانفعالات لتلبية حاجات الفرد والمجتمع،أى تعديل الاستجابات الانفعالية لتكون أكثر ملائمة لمتطلبات الفرد واحتياجاته.

المستوى المرتفع: ويشير إلى القدرة على تعديل الانفعالات ووضعها فى شكل جديد يتفق مع المعايير الاجتماعية المقبولة، ويتطلب هذا المستوى تطوير أشكال جديدة من الاستجابات الانفعالية

تعتمد على التغير فى المعتقدات والقواعد التى تكونت من خلال الانفعالات.(العتابى والجنابى،٢٠١٩،ص١٦٤)

مما سبق يتضح أن نجاح الفرد فى الحياة لم يعد يُعزى إلى الذكاء المعرفى فقط، وأنما أصبح للإبداع الانفعالى الدور المهم والفعال الذى لا يقل قيمة عن الذكاء المعرفى، فقد أصبح يسهم بنسبة كبيرة فى نجاح الفرد وتقدمه فى مختلف المجالات.

وقد اختلفت الدراسات والبحوث فى تناولها للإبداع الإنفعالى، فمن خلال الإطلاع الدراسات السابقة ونتائجها تبين أن الإبداع الانفعالى تم تناولة فى العديد من الدراسات التى حاولت دراسة الإبداع الانفعالى لدى طلاب الجامعة وعلاقته بالعديد من المتغيرات.

مثل دراسة (سينغ وكومار،Singh& Kumar,2010) ودراسة (مسير وحيدر،٢٠١٩) ودراسة (العتابى والجنابى، ٢٠١٩) ودراسة (عدنان ومحمود، ٢٠٢٠)، ودراسة (على ويحيى، ٢٠٢٢) اللاتى هدفت إلى دراسة مدى امتلاك طلاب الجامعة للإبداع الانفعالى، وتحديد درجة الامتلاك والفروق الفردية فى أبعاد الإبداع الانفعالى تبعا لمتغيرى الجنس والسن.

ودراسة كل من (هونج كون وأخرون، Hong- Kun et.al.,٢٠٢١)، ودراسة (كابلكوفا وأخرون،Cablkova et.al.٢٠٢٢) التى هدفتا إلى التعرف على تأثير الإبداع الانفعالى فى السلوك التكيفى فى ظل جائحة كورونا كوفيد -١٩.

ودراسة كل من (ترنكا وأخرون،Trnka et.al.,٢٠١٦) ودراسة (مصطفى والمطيرى، ٢٠٢١)، ودراسة (إليسوندو وأخرون، Elisondo et.al.,٢٠٢٢) التى تناولت دراسة العلاقة بين الإبداع الانفعالى والمشاركة فى الحياة الواقعية، واطبيعة الأنشطة الترفيهية فى وقت الفراغ وعلاقته بالأداء الإبداعى، وجودة الحياة الأكاديمية للطلبة بالجامعة.

وهناك عدة دراسات تناولت علاقة الإبداع الانفعالى بمتغيرات أخرى مثل دراسة (العادلى وناصر، ٢٠١٧) أوضحت العلاقة بين مستوى الإبداع الانفعالى لدى طلاب الجامعة بمتغيرى التفاؤل والتشاؤم، ودراسة (عبد القادر وأخرون،٢٠١٨) حاولت الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الإبداع الانفعالى وأساليب المواجهة لدى طلاب الجامعة، ودراسة (أحمد،نهلة، ٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الإبداع الانفعالى والتفكير البنائى، والتأمل، والبصيرة لدى طلاب الجامعة،

ودراسة (الزغبى وأخرون،Alzoubi,et.al,2021) قامت بدراسة تأثير الإبداع الانفعالى على الأداء الإبداعى لطلاب الجامعة، ومدى أمكانية التنبؤ بذلك.

وجاءت دراسة (عبد الكريم وأبوالوفا،٢٠٢٠) للكشف عن فاعلية برنامج قائم على التفدق النفسى فى تنمية الإبداع الانفعالى لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بأسوان، ودراسة (مؤنس،٢٠٢١) للتعرف على فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية الابتكار العاطفى لدى معلمى المرحلة الأساسية، ودراسة (السحراوى وأخرون،٢٠٢٢) للتحقق من فعالية برنامج إرشادى لتنمية الابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالتعليم الأساسى.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة وجد أنها تتفق مع البحث الحالى فى متغير الإبداع الانفعالى والفئة المستهدفة وهى طلاب الجامعة، إلا أنها تختلف معها فى أنه لا توجد دراسة – على حد علم الباحثة – تناولت تصميم وتنفيذ برنامج تدريبي للطلاب بالجامعة لتنمية أبعاد الإبداع الانفعالى وقياس فعاليته، كما أتضح أيضا – على حد علم الباحثة – قلة البحاث التى تناولت برامج التدريب لتنمية أبعاد الإبداع الانفعالى بصفة عامة على الرغم مما أكدته نتائج الأبحاث والدراسات السابقة على أهمية تضمين الإبداع الانفعالى فى المناهج الدراسية وخاصاً فى المراحل الجامعية، أو تدريب الطلاب من خلال برامج مباشرة لذلك.

مشكلة البحث:

نتيجة للتغيرات والمشكلات الحياتية والأكاديمية التى يمر بها المجتمع والتى تزداد يوماً بعد يوم والتى تجعل الفرد فى حالة انفعال دائم لتنظيم هذه الانفعالات، والذى يتطلب التوافق والتأمل حيال هذه الانفعالات وفهمها والتصرف السليم أزاءها بما يؤثر على علاقته بالأخرين ويحافظ على صحته النفسية.(مسيروحيدر، ٢٠١٩، ص٩٣) وتأكيدا على أهمية الإعداد الجيد للطالب المعلم فى المرحلة الجامعية باعتباره المفتاح الحقيقى للتعليم، والعامل الرئيسى فى تحريك اهتمام طلابه من خلال تأثيره فى تفكيرهم وسلوكهم وبالتالى فهو العنصر الأهم فى تكوين شخصياتهم وتوجيه قيمهم ومثلهم، وإعدادهم لمواجهة مطالب وضغوط الحياة فى عصر سريع التغير.

ومن أجل أن تؤدى الجامعة دورها فى بناء شخصيات طلابها وإعدادهم وتأهيلهم لتحمل المسؤولية، وتنمية قدراتهم على التعامل مع الأخرين، والتوافق معهم وتنمية المعايير الخلقية والقيم والممارسات الإيجابية وجب عليها أن تهيئ الأجواء المناسبة والبرنامج والفعاليات التى تساعد الطلبة

على النمو المتوازن فى النواحى الجسمية والعقلية والوجدانية والانفعالية.(العادلى وناصر، ٢٠١٧،ص ٨٥٤)

وفى ضوء ما أكدته وأصت به العديد من الدراسات لضرورة الاهتمام بتنمية الإبداع الانفعالى لدى طلاب الجامعة، وتقدم الدورات التدريبية في تطوير طرائق التدريس تتضمن مفاهيم الابتكار العاطفى لتمكين الطلبة الاستفادة من هذه المعلومات لبناء شخصياته وزيادة ثقتهم بأنفسهم، وأيضا تقوم المؤسسات التعليمية بأدراج الابتكار العاطفى ضمن مناهج التعليم المباشر وغير المباشر لأجل أن تنمى قدرات الطلاب وتزيد قابليتهم فى معرفة أنفسهم من أجل التفاعل مع الأخرين بصورة جيدة ونجاحهم فى حياتهم الشخصية والعملية. وتوفير التدريب والأنشطة الإثرائية التى تعزز ذلك قبل وأثناء الخدمة لضمان نجاجهم فى حياتهم الشخصية والعملية، وأيضا من خلال البرامج التدريبية المقصودة لتنمية أبعاد الإبداع الانفعالى المختلفة (الاستعداد – الصدق – الفاعلية – الأصالة).(سينغ وكومار،٢٠١٠ ,Singh& Kumar) و(عبد القادر وأخرون،٢٠١٨) و(مسير وحيدر،٢٠١٩) و (العتابى والجنابى، ٢٠١٩) و (عدنان ومحمود، ٢٠٢٠) و(عبد الكريم وأبو الوفا،٢٠٢٠) و(مصطفى والمطيرى، ٢٠٢١) و (مؤنس،٢٠٢١) و (الزغبى وأخرون٢٠٢١, Alzoubi,et.al)، لذا وجدت الباحثة أهمية تدريب طالبات الجامعة من خلال برنامج تدريبى لتنمية أبعاد الإبداع الانفعالى لديهن والذى من دوره يعمل على تحسين قدرات الطالبات على ابتكار طرق وأساليب جديدة وغير مؤلوفة للتعامل مع بعضهن البعض، ومع أطفالهن أثناء التدريب الميدانى قبل الخدمة، وأيضا بعد الخدمة، وتتحدد مشكلة البحث فى محاولة الإجابة على السؤال الرئيسى التالى:

ما مدى فاعلية البرنامج التدريبى المقترح لتنمية الإبداع الانفعالى لطالبات الجامعة؟

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما فاعلية البرنامج التدريبى المقترح لتنمية الإبداع الانفعالى لدى طالبات قسم رياض الأطفال؟

٢- ما حجم تأثير البرنامج التدريبيى لتنمية الإبداع الانفعالى لدى طالبات قسم رياض الأطفال (عينة البحث) بعد مرور شهرين؟

وانبثق عن الأسئلة السابقة الفرضيات الصفرية التالية:

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات أداء المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة، على مقياس الإبداع الإنفعالى فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الإبداع الانفعالى بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية اللاتى تعرضن للبرنامج التدريبي فى القياس القبلى ولبعدى لصالح القياس البعدى.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس الإبداع الانفعالى بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية اللاتى تعرضن للبرنامج التدريبي فى القياس البعدى والتتبعى بعد شهرين.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى:

١- تصميم وإعداد برنامج تدريبيى لتنمية أبعاد الإبداع الانفعالى لدى طالبات الجامعة (قسم رياض الأطفال).

٢- تحديد مدى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح فى تنمية الإبداع الانفعالى لدى طالبات الجامعة (قسم رياض الأطفال).

٣- تحديد مدى استمرارية أثر البرنامج التدريبي فى تنمية الإبداع الانفعالى لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج من خلال القياس التتبعى.

أهمية البحث:

تتلخص الأهمية النظرية والتطبيقية لهذا البحث فى الأتى:

الأهمية النظرية:

١- يتناول البحث الحالى متغير حديث نسبيا فى مجال علم النفس وهو الإبداع الانفعالى بأبعاده المختلفة والدور الهام الذى يلعبه فى مساعدة الأفراد على التطيف والتعامل مع متغيرات الحياة السريعة وضغوطها بطرق وأساليب مبتكرة وغير تقليدية.

٢- كما يقدم البحث أيضا رسالة للمهتمين والقائمين على إعداد وتعليم معلمات رياض الأطفال بضرورة تنمية الإبداع الانفعالى لدى الطالبات قبل الخدمة من خلال تدريب الطالبات على اكتساب مهارات الإبداع الانفعالى بشكل مباش ومقصود.

٣- كما يفيد البحث المؤسسات التعليمية ومؤسسات الدعم النفسى للاستفادة من البرنامج التدريبي المقترح فى البحث وتطبيقه لتنمية الإبداع الانفعالى لدى المعلمين أثناء الخدمة.

الأهمية التطبيقية:

يقدم البحث الحالي برنامج تدريبي متكامل بعرض مفصل لخطوات تنمية أبعاد الإبداع الانفعالى لطالبات الجامعة أثناء إعدادهن قبل الخدمة لإكسابهن المرونة فى مواجهة المشكلات الحياتية والتدريب على ابتكار أساليب جديدة للتعامل مع المواقف الانفعالية المختلفة بعيدا عن الحلول التقليدية محدودة الجدوى والفاعلية.

حدود البحث:

الحد الموضوعى: الكشف عن أثر فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الإبداع الانفعالى لدى طالبات الجامعة قسم رياض الأطفال.

الحد المكانى: طالبات قسم رياض الأطفال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

الحد البشرى: طالبات المستوى الثامن قسم رياض الأطفال.

الحد الزمنى: طبق البحث خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى (٢٠٢٢- ٢٠٢٣)

مصطلحات البحث

الإبداع الانفعالى: Emotional Creativity

اختلف الباحثون حول ترجمة مصطلح Emotional Creativity، فمنهم من ترجمه إلى الإبداع الانفعالى، ومنهم من ترجمه إلى الإبداع الوجدان، والبعض ترجمه إلى الإبداع العاطفى، كما تُرجم أيضا إلى الابتكارية الانفعالية.(السحراوى،٢٠٢٢،ص٧٩٧)

وفى البحث الحالي تتبنى الباحثة ترجمة المصطلح إلى الإبداع الانفعالى، وتُعرف الباحثة الإبداع الانفعالى إجرائيا فى هذا البحث بأنه: قدرة الطالبة المعلمة على الوعى بانفعالاتها وانفعالات الأخرين، وقدرتها على إظهار انفعالاتها بإصدار استجابات انفعالية متفردة وغير مؤلوفة تتسم

بالصدق والفاعلية والأصالة والاستعداد، وتوجيه انفعالاتها بشكل إيجابى يتناسب مع الموقف الانفعالى، وتقاس إجرائيا بالدرجات التى تحصل عليها الطالبة المعلمة على مقياس الإبداع الانفعالى فى أبعاد الاستعداد والصدق والأصالة والفاعلية الانفعالية.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج شبة التجريبي لمناسبته لأهداف البحث فى التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح فى تنمية الإبداع الانفعالى لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية تخصص رياض الأطفال، حيث يتمثل فى التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال تطبيق البرنامج التدريبى على المجموعة التجريبية ويتم القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية.

عينة البحث: تم تطبيق البحث وأدواته على عينة قوامها (٣٠) طالبة من أصل (١٥٠) طالبة المسجلات بالمستوى الثامن تخصص رياض الأطفال اللاتى يخضعن للتدريب الميدانى، واللاتى وافقن على الاشتراك فى البرنامج التدريبي خلال الفصل الدراسى الثانى للعا الجامعى (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣)م.

وقد بلغ إجمالي العينة (٦٠) طالبة توزعت على المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (١): توزيع أفراد العينة

المجموعة	عدد الأفراد
التجريبية (١)	٣٠
الضابطة (٢)	٣٠
المجموع	٦٠

وللتحقق من تكافؤ أفراد مجموعتى البحث (التجريبية والضابطة) تم تطبيق مقياس الإبداع الانفعالى على المجموعتبن قبل تطبيق البرنامج التجريبي، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات وحساب دلالة الفروق بين المجموعتبن، كما هو موضح فى الجدول التالى:

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين في التطبيق القبلى على مقياس الإبداع الانفعالى ونتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات

م	أبعاد المقياس	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠		قيمة (ت)	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى		
١	الأصالة	٩.٤٣	١.٧٤	٩.٤٠	١.٥٧	٠.٠٧٨	غيردالة
٢	الفعالية	١٦.١٧	١.٦٨	١٥.٣٣	١.٧٧	١.٨٧	غيردالة
٣	الجدة	٤٠.٥٣	٣.٥٥	٣٩.٩٣	٣.٦٦	٠.٦٥	غيردالة
٤	الاستعداد	٢٠.٣٧	٢.٧٢	١٩.٧٠	٢.٩٣	٠.٩١	غيردالة
	الدرجة الكلية للمقياس	٨٦.٥٠	٤.٨٩	٨٤.٣٧	٦.٦٨	١.٤١	غيردالة

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) على القياس القبلى للإبداع الانفعالى، مما يعنى أن المجموعتين متكافئتين.

أدوات البحث:

(١)البرنامج التدريبي لتنمية أبعاد الإبداع الإنفعالى:

تم إعداد برنامج تدريبي يستند إلى العديد من الفنيات والأساليب التدريبية المتنوعة التى تهدف إلى تنمية الإبداع الإنفعالى لدى طالبات الجامعة.

مصادر البرنامج والأدوات والأنشطة المساعدة:

تم الاعتماد في إعداد هذا البرنامج على المصادر التالية:

١. الإطار النظري للبحث وما أتيح الإطلاع عليه من الأدبيات والمراجع الأجنبية والعربية في مجال برامج تنمية الإبداع الإنفعالي.
٢. ما توافر من البحوث والدراسات التي تناولت الإبداع الإنفعالي وكيفية تنميته.
٣. ما توافر من البحوث والدراسات العربية والأجنبية.

الهدف من البرنامج: هدف البرنامج التدريبي إلى تنمية الإبداع الانفعالى لدى طالبات الجامعة.

الفئة المستهدفة: طبق البرنامج التدريبى المقترح فى البحث الحالى على عينة مكونة من (٣٠) طالبة من طالبات المستوى الثامن تخصص رياض الأطفال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

الأساليب والطرق: المستخدمة فى تطبيق البرنامج التدريبي: المحاضرة – الحوار والمناقشات الجماعية – المحاكاة ولعب الأدوار – المائدة المستديرة – جدول التعلم – العصف الذهنى – التغذية الراجعة – قراءة الصور – التخيل والتأمل الانفعالى – التعلم التعاونى – حل المشكلات – سرد القصص.

الوسائل والأدوات: المستخدمة فى تنفيذ البرنامج التدريبي: جهاز عرض (لاب توب – LCD) – أوراق وأقلام – مقاطع فيديو للانفعالات المختلفة – صور مدون عليها تعبيرات الوجه – بطاقات لمواقف تعكس الانفعالات المختلفة – بطاقات لانفعالات إيجابية وأخرى عليها انفعالات سلبية – مقاطع فيديو لمواقف قصصية لانفعالات مختلفة.

مدة تطبيق البرنامج التدريبي: استغرق تطبيق البرنامج (١٢) أسبوع، حيث تكون البرنامج من (١٢) جلسة بواقع جلسة كل أسبوع تستغرق (١٢٠) دقيقة، وفى الجلسة الختامية تم التطبيق البعدى لمقياس الإبداع الانفعالى لقياس فعالية البرنامج التدريبي، وتم تنفيذ البرنامج التدريبي خلال الفصل الدراسى الثانى من العام الجامعى (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) م بقاعة وحدة التدريب والتطوير بالكلية.

تطبيق البرنامج التدريبي: تم تنفيذ البرنامج التدريبي فى ثلاث مراحل أساسية كما يلى:

(١) **مرحلة التعارف والتهيئة:** تم تخصيص الجلسة الأولى للتعارف وإزالة الحواجز والتهيئة والتمهيد للبرنامج وشرح طبيعته وأهدافه ومناقشتها.

(٢) **مرحلة التدريب:** تستغرق من الجلسة الثانية إلى الجلسة الحادية عشر، وتعتبر هذه المرحلة جوهر البرنامج حيث يتم عرض محتوى البرنامج:

الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الطرق والأساليب والمهام	الأدوات والوسائل المستخدمة
الأولى	التعارف وإزالة الحواجز	– التعارف وإزالة الحواجز ومناقشة أهداف البرنامج التدريبي – تطبيق مقياس الإبداع الانفعالى قبليا	– الحوار الفعال – المناقشة – مجموعات عمل ضغيرة – التغذية الراجعة	-جهاز لاب توب – LCD -عمل مجموعات على الواتس لتنزيل المواد الخاصة بالمحاضرات -أوراق وأقلام للمجموعات

الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الطرق والأساليب والمهام	الأدوات والوسائل المستخدمة
الثانية	ماهية الإبداع الانفعالى، علاقة الإبداع بالانفعالات	– مناقشة مفهوم الإبداع الانفعالى – تفسير العلاقة بين الإبداع والانفعالات	– المحاضرة – المناقشة فى مجموعات صغيرة – العصف الذهنى – جدول التعلم – التغذية الراجعة	– جهاز لاب توب – LCD – أوراق عمل جدول التعلم – أوراق وأقلام للمجموعات
الثالثة	مفهوم الانفعالات، تحليل أسباب الانفعالات المختلفة	–التعرف على الانفعالات المختلفة وأسبابها	– المحاضرة – المناقشة فى مجموعات صغيرة – العصف الذهنى –قراءة الصور – التغذية الراجعة	– جهاز لاب توب – LCD – أوراق وأقلام للمجموعات – صور مدون عليها تعبيرات الوجه – صور مدون عليها انفعالات سلبية وأخرى إيجابية
الرابعة	لغة الجسد والتعبير عن الانفعالات	– استخدام لغات الجسد المختلفة للتعبير عن الانفعالات	– المحاضرة – المناقشة فى مجموعات صغيرة –المحاكاة ولعب الأدوار –التعلم التعاونى – التغذية الراجعة	– جهاز لاب توب – LCD – أوراق وأقلام للمجموعات – مقاطع فيديو تعكس انفعالات سلبية وإيجابية
الخامسة	التفريغ الوجدانى والتعبير عن المشاعر بطريقة إيجابية	–تدريب الطالبة على مهارة التأمل والتخيل الانفعالى –التعبير عن الحالة الانفعالية بأسلوب إيجابى	– المحاضرة – المناقشة فى مجموعات صغيرة –التخيل والتأمل الانفعالى – سرد القصص – التغذية الراجعة	– جهاز لاب توب – LCD – أوراق وأقلام للمجموعات – بطاقات لمواقف تعكس انفعالات مختلفة
السادسة	إدارة الانفعالات	–تدريب الطالبات على التعامل مع الانفعالات المختلفة بطرق أكثر تحكما وسيطرة على المواقف –رفع قدرة الطالبة على استخدام الانفعالات بطرق تفاعلية مع الأخرين	– المحاضرة – المناقشة فى مجموعات صغيرة – قراءة الصور – التغذية الراجعة	– جهاز لاب توب – LCD – أوراق وأقلام للمجموعات – صور مدون عليها انفعالات سلبية وإيجابية – مقاطع فيديو لمواقف قصصية تعكس الانفعالات المختلفة

الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الطرق والأساليب والمهام	الأدوات والوسائل المستخدمة
السابعة	أساليب تنمية الهارات الانفعالية	-تدريب الطالبات على تعميق الانفعالات الإيجابية وتطبيقها فى المواقف الحياتية المختلفة -تدريب الطالبات على تحديد الانفعالات السلبية للمواقف المختلفة	– المحاضرة – المناقشة فى مجموعات صغيرة – المحاكاة ولعب الأدوار – قراءة الصور – التغذية الراجعة	– جهاز لاب توب – LCD – أوراق وأقلام للمجموعات – بطاقات لمواقف تعكس انفعالات مختلفة
الثامنة	كيفية تحويل الانفعالات السلبية إلى إيجابية	-تدريب الطالبات على طرق التخلص من المشاعر السلبية	– المحاضرة – المناقشة فى مجموعات صغيرة – المحاكاة ولعب الأدوار – التغذية الراجعة	– جهاز لاب توب – LCD – أوراق وأقلام للمجموعات – مقاطع فيديو للانفعالات المختلفة
التاسعة	إصدار استجابات انفعالات غير تقليدية ومناسبة للمواقف المختلفة	-تدريب الطالبات على التعبير عن الانفعالات المختلفة بطرق غير مؤلوفة -تدريب الطالبات على إصدار استجابات انفعالية غير تقليدية ومناسبة للمواقف المختلفة	– المحاضرة – المناقشة فى مجموعات صغيرة – المحاكاة ولعب الأدوار – التعلم التعاونى – التغذية الراجعة	– جهاز لاب توب – LCD – أوراق وأقلام للمجموعات – بطاقات لمواقف تعكس انفعالات مختلفة
العاشرة	التحكم فى ردور الأفعال الانفعالية	-تدريب الطالبات على التحكم فى ردود الأفعال الانفعالية	– المحاضرة – المناقشة فى مجموعات صغيرة -المحاكاة ولعب الأدوار – التغذية الراجعة	– جهاز لاب توب – LCD – أوراق وأقلام للمجموعات – بطاقات مدون عليها مواقف قصصية تنطوى على مشكلات انفعالية مختلفة
الحادية عشر	اكتساب مهارات حل المشكلات والتعامل معها ومواجهتها	تدريب الطالبات على مهارات حل المشكلات الانفعالية والتعامل معها ومواجهتها بطرق إيجابية	– المحاضرة – المناقشة فى مجموعات صغيرة – المحاكاة ولعب الأدوار – التغذية الراجعة	– جهاز لاب توب – LCD – أوراق وأقلام للمجموعات – بطاقات مدون عليها مواقف قصصية تنطوى على مشكلات انفعالية مختلفة

الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الطرق والأساليب والمهام	الأدوات والوسائل المستخدمة
الثانية عشر	الختام والتطبيق البعدي	- مراجعة عامة على موضوعات المحاضرات والتأكيد على أهداف البرنامج. - تطبيق المقياس بعديا	- التغذية الراجعة	- المقياس ألكترونى

(٣) **مرحلة التقييم:** خصصت الباحثة الجلسة الثانية عشر للمرحلة الختامية من خلال تهيئة الطالبات لإنهاء البرنامج التدريبي بمراجعة عامة سريعة لأهداف البرنامج التى تم تحقيقها، وتطبيق مقياس الإبداع الانفعالى (التطبيق البعدى).

تقييم البرنامج التدريبي:

اعتمدت الباحثة فى تقييم البرنامج التدريبي الحالى على التقييم القبلى، والتقييم البنائي، والتقييم البعدى، والتقييم التتبعى كما يلى:

١- **التقييم القبلى:** من خلال تطبيق مقياس الإبداع الانفعالى قبل تطبيق البرنامج التدريبى على عينة البحث التجريبية والضابطة.

٢- **التقييم البنائى:** وهو التقييم الذى يتم أثناء تطبيق البرنامج اتدريبية على العينة التجريبية للتأكد من تحقق الأهداف الخاصة بكل جلسة تدريبية وتحديد مدى استفادت الطالبات.

٣- **التقييم البعدى:** من خلال تطبيق مقياس الإبداع الانفعالى على عينة البحث (التجريبية – الضابطة) بعد الأنتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي للمقارنة وتحديد مدى تحقق الأهداف، وقياس مدى فعالية البرنامج التدريبي فى تنمية غلإبداع الانفعالى لدى الطالبات.

٤- **التقييم التتبعى:** ويتم ذلك بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج التدريبي، بحيث يتم تطبيق مقياس الإبداع الانفعالى مرة ثانية على أفراد المجموعة التجريبية، وذلك للتحقق من استمرارية فعالية البرنامج التدريبي وبقاء أثر ما تدربت عليه الطالبات خلال البرنامج التدريبي.

صدق محتوى البرنامج التدريبي: تم تحكيم البرنامج بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوى بهدف التأكد من مدى صلاحية

البرنامج التدريبي المُعد وملاءمته لأغرض البحث، من حيث الأهداف العامة والتعليمية للبرنامج، والمحتوى التعليمى لجلسات التدريب، وأساليب وطرق التدريب، والوسائل والأدوات المستخدمة فى تنفيذ البرنامج، وتم إجراء التعديلات اللازمة.

(٢)مقياس الإبداع الانفعالى للطالبة المعلمة:

بعد الإطلاع على الأطر النظرية والمراجع والدراسات السابقة، والإطلاع على عدد من المقاييس العربية والأجنبية، تبنت الباحثة مقياس الإبداع الانفعالى (عدنان ومحمود، ٢٠٢٠) فى الدراسة الحالية حيث تم اعداده من قبل الباحثان فى ضوء مقياس (افريل ١٩٩٩)، وتكون المقياس من (٣٠) فقرة وهو نوع من مقاييس التقرير الذاتى، وقد تضمن المقياس الأبعاد الأربعة للإبداع الإنفعالي (الاستعداد، الجدة، الأصالة، الفعالية)، وتتم الاستجابة على فقراته مفقا لتدرج ليكرت الخماسى (دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – أبدا) وتصحح على التوالى بالدرجات (٥ – ٤ – ٣ – ٢ – ١)، وتتراوح الدرجة ما بين (٣٠ – ١٥٠ درجة)، وتعبر الدرجة المنخفضة عن تدنى مستوى الإبداع الانفعالى، والدرجة المرتفعة تعبر عن ارتفاع مستوى الإبداع الانفعاللدى أفراد العينة.

صدق وثبات مقياس الإبداع الإنفعالي:

صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على محموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجال التربية وعلم النفس التربوى، وتم إجراء التعديلات فى صياغة وتغيير بعض الكلمات فى ضوء آراء السادة المحكمين ليصبح المقياس فى صورته النهائية.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، بحيث تم تطبيق المقياس على عينة إستطلاعية قوامها (٣٠) طالبة من طالبات المستوى الثامن تخصص رياض الأطفال، علما بأن هذه العينة لم يتم إدراجها ضمن عينة البحث. ثم أُعيد تطبيق المقياس على نفس المجموعة بعد مضى أسبوعين تقريبا، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطالبات فى التطبيق الأول والثانى كما هو موضح فى الجدول التالى:

جدول (٣): يوضح معاملات الارتباط بين درجات الطالبات في التطبيق الأول والثاني والمقياس الكلي ومستوى الدلالة

	معاملات الإرتباط	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	٠.٨١	٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار والمقياس ككل (٠.٨١) وهي معامل ثبات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) مما يؤكد على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

خطوات تنفيذ البحث:

١- الإطلاع على الأدبيات والمراجع والدراسات السابقة المرتبطة بالإبداع الانفعالى وبرامج تنمية أبعاده.

٢- إعداد أدوات البحث (البرنامج التدريبي ومقياس الإبداع الانفعالى) والتحقق من خصائصها السيكومترية.

٣- اختيار عينة البحث (التجريبية – الضابطة) وإجراء القياس القبلى للمقياس للتأكد من تكافؤ المجموعتين.

٤- تطبيق البرنامج التدريبي على العينة التجريبية على مدى (١٢) أسبوع، ثم تم التطبيق البعدى للقمياس على عينة البحث التجريبية والضابطة للتأكد من مدى فعالية البرنامج التدريبي.

٥- إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة واستخلاص النتائج وتفسيرها والتعرف على مدى فعالية البرنامج التدريبي فى تنيمة الإبداع الانفعالى لدى أفراد العينة التجريبية.

٦- تطبيق القياس التتبعى لمقياس الإبداع الانفعالى على العينة التجريبية بعد مرور شهرين من التدريب للتأكد من مدى استمرارية فعالية البرنامج وقياس أثر بقاء التعلم.

٧- مناقشة وتفسير النتائج التى تم الوصول إليها فى ضوء الإطار النظرى ونتائج الدراسات السابقة.

٨- صياغة بعض التوصيات فى ضوء نتائج البحث الحالى.

نتائج البحث ومناقشتها:

الفرض الأول " لا توجد فروق جوهرية على مقياس الإبداع الانفعالى بين متوسط أداء المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التدريبى ومتوسط أداء المجموعة الضابطة في الاختبار البعدى".

لفحص فرضية الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس الإبداع الانفعالى (الأصالة، الفاعلية، الصدق، والاستعداد)، ثم استخرجت نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة، للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات.

ويبين الجدول (٤) هذه النتائج

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين في التطبيق البعدى على مقياس الإبداع الانفعالى ونتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات

م	أبعاد المقياس	المجموعة الضابطة ن = ٣٠		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		قيمة (ت)	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى		
١	الأصالة	١٥.٧٧	١.١٧	٩.٨٠	١.٠٩	٢٠.٤٤	دالة
٢	الفعالية	٢٠.٠٣	١.٣٣	١٥.٢٠	١.٢٤	١٤.٥٧	دالة
٣	الجدة	٦٠.٢٣	٣.٥٨	٣٩.٤٧	٢.٩٩	٢٤.٣٩	دالة
٤	الاستعداد	٢٩.٩٧	٢.٢٨	١٩.٣٣	٢.٦٤	١٦.٦٨	دالة
الدرجة الكلية للمقياس		١٢٦.٠٠	٥.٢٣	٨٣.٨٠	٥.٥٨	٣٠.٢٢	دالة

يلاحظ من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) على مقياس الإبداع الانفعالى البعدى، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ أن هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، مما يعنى أن البرنامج التدريبي أثر إيجابيا على تحسين الإبداع الانفعالى للطالبات.

الفرض الثانى" لا توجد فروق جوهرية على مقياس الإبداع الانفعالى بين متوسط أداء المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التدريبى في الاختبار القبلى والبعدى ".

لفحص الفرض الثانى تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى، ثم استخرجت نتائج اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات. ويبين الجدول(٥) هذه النتائج.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والبعدى على مقياس الإبداع الانفعالى ونتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات

م	أبعاد المقياس	التطبيق القبلى ن = ٣٠		التطبيق البعدى ن = ٣٠		قيمة (ت)	مستوى الدلالة عن ٠.٠٥
		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى		
١	الأصالة	٩.٤٣	١.٧٤	١٥.٧٧	١.١٧	١٦.٥٩	دالة
٢	الفعالية	١٦.١٧	١.٦٨	٢٠.٠٣	١.٣٣	٩.٨٨	دالة
٣	الجدة	٤٠.٥٣	٣.٥٥	٦٠.٢٣	٣.٥٨	٢١.٤١	دالة
٤	الاستعداد	٢٠.٣٧	٢.٧٢	٢٣.٩٧	٢.٢٨	١٤.٨٠	دالة
	الدرجة الكلية للمقياس	٨٦.٥٠	٤.٨٩	١٢٦.٠٠	٥.٢٣	٣٠.٢١	دالة

يلاحظ من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) على مقياس الإبداع الانفعالى فى القياس القبلى و البعدى لصالح القياس البعدى مما يدعم فعالية البرنامج التدريبى فى تحسن الإبداع الانفعالى لدى أفراد المجموعة التجريبية، ولمعرفة حجم التأثير استخدمت الباحثة قيمة مربع ايتا(η^2) والجدول التالى يوضح حجم التأثير.

جدول (٦): يوضح قيمة مربع ايتا(η^2) ودلالة حجم التأثير

م	أبعاد المقياس	قيمة (ت)	قيمة مربع ايتا (η^2)	مستوى دلالة التأثير
١	الأصالة	١٦.٥٩	٠.٨٣	عالى التأثير
٢	الفاعلية	٩.٨٨	٠.٦٣	عالى التأثير
٣	الصدق	٢١.٤١	٠.٨٩	عالى التأثير
٤	الاستعداد	١٤.٨٠	٠.٧٩	عالى التأثير
	الدرجة الكلية للمقياس	٣٠.٢١	٠.٩٤	عالى التأثير

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع ايتا (η^2) للدرجة الكلية للمقياس بلغت (٠.٩٤) وهى كبيرة جدا لأن قيمة مربع ايتا (η^2) أكبر من (٠.٢٠)، وهذ النتيجة تؤكد على فعالية البرنامج التدريبي فى تنمية أبعاد الإبداع الانفعالى لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة أفراد العينة التجريبية.

الفرض الثالث" لا توجد فروق جوهرية على مقياس الإبداع الانفعالى بين متوسط أداء المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التدريبى في الاختبار البعدى والتتبعى ".

لفحص الفرض الثانى تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى والتتبعى، ثم استخرجت نتائج اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات، ويبين الجدول(٧) هذه النتائج.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى والتتبعى على مقياس الإبداع الانفعالى ونتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات

م	أبعاد المقياس	التطبيق البعدى ن = ٣٠		التطبيق التتبعى ن = ٣٠		قيمة (ت)	مستوى الدلالة عن ٠.٠٥
		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى		
١	الأصالة	١٥.٧٧	١.١٧	١٥.٩٧	١.٤٥	٠.٥٨٩	غيردالة
٢	الفعالية	٢٠.٠٣	١.٣٣	٢٠.٧٠	١.٣٩	١.٨٩٩	غيردالة
٣	الجدة	٦٠.٢٣	٣.٥٨	٥٩.٧٣	٤.٣٦	٠.٤٨٥	غيردالة
٤	الاستعداد	٢٩.٩٧	٢.٢٠	٣٠.٦٠	٢.١١	١.١١٦	غيردالة
	الدرجة الكلية للمقياس	١٢٦.٠٠	٥.٢٣	١٢٧.٠٠	٥.٨٧	٠.٦٩٤	غيردالة

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) على القياس البعدى والتتبعى للإبداع الانفعالى مما يدل على استمرارية فعالية البرنامج التدريبي وبقاء أثر التدريب على أداء الطالبات، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عبد الكريم وأبوالوفا،٢٠٢٠)، ودراسة (مؤنس،٢٠٢١)، ودراسة (السحراوى وأخرون،٢٠٢٢)، والتى توصلت نتائجها إلى فعالية البرامج الإرشادية فى تنمية الإبداع الانفعالى واستمرارية هذه الفعالية.

ويمكن أن تعزى نتيجة الفرضية الأولى والثانية والثالثة إلى فعالية البرنامج التدريبى من خلال:

– ما تضمنه محتوى الجلسات من معلومات وأنشطة وتدريبات ووسائل وأدوات ساهمت فى تدعيم الأداء العالى لأفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدى، وأيضا استمرارية الأثر الإيجابى للبرنامج التدريبى فى تنمية الإبداع الانفعالى كما أتضح من القياس التتبعى، مما يؤكد أن البرنامج قد ساهم فى زيادة ثقة الطالبات بأنفسهن وقدرتهن على التعبير عن انفعالاتهن ومشاعرهن بكفاءة عالية، وقدرتهن على استخدام تعبيراتهن الانفعالية بطرق أكثر ذكاءاً، كما ساهمت الأنشطة التدريبية على تحفيز الطالبات فى توظيف كافة حواسهن كما شجعهن على الأتيان بأفكار غير مؤلوفة فى المواقف المختلفة، كما حسن قدراتهن على قراءة وفهم انفعالات الأخرين والاهتمام بمشاعرهم وسلوكياتهم والتعامل معهم بطرق إبداعية.

– فاعلية الفنيات والأنشطة والتدريبات على التفريغ الوجدانى، والتعبير عن المشاعر بطريقة إيجابية، والتعبير بلغة الجسد عن الانفعالات، والتحكم فى الانفعالات وإدارتها، وتحويل الانفعالات السلبية إلى إيجابية، إصدار استجابات انفعالية مبتكرة للمواقف المختلفة، المتضمنة فى البرنامج التدريبي أدت إلى تنمية الإبداع الإنفعالى، وقد اتضح ذلك من خلال التفاعل الإيجابى بين الطالبات أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي، وقدرتهن على ضبط انفعالاتهن والسيطرة على سلوكهن فى المواقف والمشكلات المتضمنة فى البرنامج التدريبي، مما أدى إلى تحسن توظيفهن لانفعالاتهن والتواصل الإيجابى مع بعضهن البعض.

– كما أن تلقى التغذية الراجعة الفورية أثناء تنفيذ أنشطة ومهام البرنامج التدريبي كان له دور هام فى تدعيم استجابات الطالبات الإبداعية، ,ايضا زيادة دافعيتهن للمشاركة وتفاعلهن الإيجابى أثناء جلسات البرنامج التدريبي، مما ساهم بشكل ملحوظ فى تفوق المجموعة التجريبية فى القياس البعدى.

– البيئة التدريبية التى وفرتها الباحثة أثناء تنفيذ البرنامج والتى يسودها جو من الود والاحترام المتبادل وروح التعاون، خلق جو من الإيجابية بين الطالبات، بالإضافة إلى مهارات وفعاليات الإبداع الإنفعالى المتضمنة فى البرنامج التدريبي، كلها شجعت على نمو السلوك الإبداعى لدى الطالبات.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

- الاهتمام بالإبداع الانفعالى بأبعاده الأربعة (الاستعداد – الفاعلية – الصدق – الأصالة) كأحد المتغيرات النفسية التى يجب الاهتمام بها وأعطائها الأولوية فى تنميتها لدى الأفراد على اختلاف مراحلهم العمرية كما يقدم من اهتمام للتفكير الابداعى.
- تدريب الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر لرفع وتحسين مستوى الإبداع الانفعالى لديهم حتى يستطيعوا أن يتعاملوا بكفاءة عالية مع الضغوط النفسية والتوترات بشكل عام.
- الاهتمام بتخطيط البرامج التى تنشر الوعى الثقافى بالإبداع الانفعالى وأهميته، من خلال الأنشطة والتدريبات والممارسات التى تسهم فى رفع مستوى الإبداع الانفعالى لدى الأفراد.

البحوث المقترحة:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، تقترح الباحثة النقاط البحثية التالية كدراسات مستقبلية:

- فاعلية استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية الإبداع الإنفعالى لدى طالبات الجامعة.
- فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات الإبداع الانفعالى فى خفض الضغوط النفسية والقلق لدى طلاب الجامعة.
- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الإبداع الانفعالى لدى معلمات رياض الأطفال.
- فاعلية استخدام استراتيجيتى حل المشكلات ولعب الأدوار فى تنمية الإبداع الانفعالى لدى طفل الروضة.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

أحمد، نهلة نجم الدين مختار. (٢٠١٨). الإبتكار الانفعالى وعلاقتها بالتفكير البنائى والتأمل والبصيرة لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد بالعراق، العدد(٥٨)، ص ص١٣٩- ١٨١.

السحراوى، سارة محمد عبده السيد. (٢٠٢٢). فعالية برنامج إرشادى لتنمية الابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالمرحلة الاعدادية،مجلة كلية التربية جامعة المنورة بمصر، العدد(١١٩)، ص ص٧٨٩- ٨٢٠.

العتابى، حازم عبد الكاظم والجنابى، فاضل زامل. (٢٠١٩). الابداع الانفعالى لدى طلبة الجامعة، مجلة أبحاث العلوم النفسية والتربوية،العراق، ج(٣)، العدد(٣٢)، ص ص١٥٨- ١٧٧.

العدلى، راهبة عباس وناصر ،أشواق صبر.(٢٠١٧). الابتكار الانفعالى وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية بالعراق، مجلد(٢٣)، العدد(٩٧)، ص ص٧٩١- ٨١٨.

جولمان،دانيال. (٢٠٠٠). الذكاء العاطفى (ترجمة: ليلى الجبالى)، الكويت، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأداب.

زغلول، ريهام وأحمد،أشرف وابراهيم،إسماعيل ,عبد الرحمن،هشام. (٢٠١٨). الإبداع الانفعالى وعلاقته بأساليب المواجهة لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها بمصر ،العدد(١١٦)، ج(٤)، ص ص٢٨١- ٢٩٣.

سالم، رانيا محمد. (٢٠١٩). تلابتكارية الانفعالية والضغط النفسى لدى مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف بمصر، ج(١)، ص ص٢٥٩- ٢٩٨.

شويطر ،عيسى محمد نزال. (٢٠٠٩). إعداد وتدريب المعلمين،عمان، دار بن الجوزى.

عبد الحفيظ، زين العابدين وربيع، عبزوزى. (٢٠١٧). الاتجاهات العالمية الحديثة لبرامج إعداد المعلمين، مجلة تاريخ العلوم، الجزائر، مجلد(٣)، العدد(٦)، ص ص١٨٥- ١٩٨.

عبد الكريم،وليد فتحى وأبو الوفا، نجلاء ابراهيم. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على التدفق النفسى فى تنمية الإبداع الانفعالى لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية أسوان، مجلة البحث العلمى فى التربية، كلية التربية، جامعة أسوان، مجلد(٢١)، العدد(١١)، ص ص٣٢٨- ٣٥٩.

عدنان،زهران ماجد ومحمود،لطيفة ماجد. (٢٠٢٠). الابتكار العاطفى عند طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية للعلوم الأساسية،جامعة ديالى بالعراق، العدد(٨٤)، ص ص٦٣٤- ٦٥٨.

على،اسماعيل إبراهيم ويحيى،عبير ثامر.(٢٠٢٢). الإبداع الانفعالى وعلاقته باتساق الذات لدى طلبة الجامعة، (PDF)الابداع الانفعالي وعلاقته باتساق الذات لدى طلبة الجامعة (researchgate.net)

مسير،نهلة عبد الهادى وحيدر،عبد العزيز.(٢٠١٩). الابداع الانفعالى لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية الآداب، جامعة الكوفة بالعراق، المجلد(١)، العدد(٣٨)، ص ص٩٣- ١١٦.

مصطفى،فتحى محمد محمود والمطيرى، تواصيف فرحان. (٢٠٢١). الإبتكارية الانفعالية وعلاقتها بجودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة القصيم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم بالسعودية، مجلد(١٤)، العدد(٣)، ص ص١٣٥٤- ١٣٩٧.

مؤنس،خالد عوض.(٢٠١٩). تقدير الذات وعلاقته بالابتكار العاطفى لدى معلمى المرحلة الأساسية الأولى فى قطاع غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، فلسطين، مجلد(٣٣)، العدد(٦)، ص ص٩٣٤- ٩٦٢.

مؤنس،خالد عوض. (٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مهارات الابتكار العاطفى لدى معلمى المرحلة الأساسية فى محافظة الوسطى –غزة، المجلة الأكاديمية العالمية فى العلوم التربوية والنفسية، مجلد(٢)، العدد(١)، ص ص١٦٣- ١٨٣.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Alzoubi, Ahmad Mohammad Ali; Al. Qudah, Mohammad Farhan; Albursan, Ismael.(2021). The Predictive Ability of Emotional Creativity in Creative Performance among University Students, SAGE Open, v11 n2.

Averill, J. R., & Thomas-Knowles, C. (1991). Emotional creativity. In T. Strongman (Ed.) (1991), International review of studies on emotion, Vol. 1, pp. 269-299. London: Wiley.

Averill, J. R. (1999). Individual differences in emotional creativity: Structure and correlates. Journal of Personality, vol,67, pp331-371.

Averill, J. R. (2001). The rhetoric of emotion, with a note on what makes great literature great. Empirical Studies of the Arts, vol. 19,pp 5-26.

Averill, J. R., Chon, K. K., & Haan, D. W. (2001). Emotions and creativity, East and West. Asian Journal of Social Psychology, vol.4,pp 165-183.

Averill, J. R. (2005). Emotions as mediators and as products of creative activity. In J. Kaufman & J. Baer (Eds.), Creativity across domains: Faces of the muse, pp. 225-243.

Averill, J. R. (2011). Emotions and creativity, paper presented at the12th conference on creativity& Innovation (ECCIXII),paro, Portugal, September 14- 17, pp39- 50.

Cábelková,Inna & Strielkowski ,Wadim& Rybakova ,Anna and Molchanova ,Alla. (2022). Does Playing Video Games Increase Emotional Creativity?, https://doi.org/10.3390/ijerph17072177

Elisondo, Romina Cecilia & Soroa ,Goretti and Flores ,Be˜nat.(2022). Leisure activities, creative actions and emotional creativity, Thinking Skills and Creativity journal, Vol.45, pp 1-9.

Hong-Kun Zhai, Qiang Li, Yue-Xin Hu, Yu-Xin Cui, Xiao-Wei Wei and Xiang Zhou. (2021). Emotional Creativity Improves Posttraumatic

Growth and Mental Health During the COVID-19 Pandemic, Frontiers in Psychology | www.frontiersin.org , Vol.12,pp1-9.

Nezhdyan, Fatemeh Ghadidi. (2010). Factor structure of Emotional Creativity inventory (ECI- Averill,1999) Among Iramian Undergraduate Students Tehran Universities, Procedia Social and Behavioral Sciences Jornal,Vol.5,pp1836- 1840.

Oriol, Xavier & Amutio, Alberto & Mendoza, Michelle & Da Costa, Silvia and Miranda, Rafael.(2016). Emotional Creativity as Predictor of Intrinsic Motivation and Academic Engagement in University Students: The Mediating Role of Positive Emotions, Frontiers in Psychology, https://doi.org/10.3389/fpsyg.2016.01243.

Singh, Gaurav& Kumar, Girijesh. (2010). Emotional Creativity (EC) among Pre-Service and In-Service Trainee Teachers, Journal on Educational Psychology, vol.4, n1, pp33-36.

Trnka, Radek& Zahradnik, Martin& Kuška, Martin.(2016). Emotional Creativity and Real-Life Involvement in Different Types of Creative Leisure Activities, *Creativity Research Journal*, vol.28, n3, pp348-356.